



Accounting measurement of spending allocated to green investments – a step to finance and support Iraq's 2030 vision for sustainability: An applied study in Iraqi industrial companies

Abduljabar alwan jabber*

* Al-Muthanna University/ College of Economics and Administration.

Abstract

The research aims to demonstrate the contribution of industrial companies in financing and supporting Iraq's vision for sustainable development in 2030 through accounting measurement of green expenditures in which industrial companies invest and knowing how much these companies spend on social and environmental aspects related to achieving sustainable development goals. To achieve this, the researcher analyzed the published financial data of Iraqi industrial companies for the years (2015 - 2022) to identify and measure the elements of social spending related to in-kind benefits for workers and society and environmental expenditure on waste management and disposal to preserve the environment, which constitutes the dimensions of sustainability and adopted statistical analysis by the program (SPSS) to identify the level of influence and relationship between both social and environmental spending by Iraqi industrial companies on achieving sustainable development goals. The most significant finding of the research is the possibility of identifying and measuring the expenditures allocated by industrial companies to spend on social and environmental aspects and the fact that they have a significant impact and role in financing and supporting sustainable development goals in Iraq. The essential result recommended by the research is the need for Iraqi industrial companies to measure accounting for the vital elements that achieve sustainable development in a way that enhances the legitimacy of their business and their commitment to social responsibility towards the environment and society. Thus, it reflects the company's reputation and enhances its influential role in financing and supporting Iraq's sustainability vision.

Information

Received: 29/1/2024

Revised: 10/2/2024

Accepted: 19/2/ 2024

Published: 31/3/2024

Keywords:

Accounting measurement
green investment
sustainability

القياس المحاسبي للإنفاق المخصص للاستثمارات الخضراء – خطوة لتمويل ودعم رؤية العراق 2030 للاستدامة: دراسة تطبيقية في الشركات الصناعية العراقية

عبد الجبار علوان جبر *

* جامعة المثنى/ كلية الادارة والاقتصاد/ قسم إدارة الاعمال.

الملخص

يهدف البحث الى بيان اسهام الشركات الصناعية في تمويل ودعم رؤية العراق للتنمية المستدامة 2030 ، من خلال القياس المحاسبي للإنفقات الخضراء التي تستثمر فيها الشركات الصناعية، ومعرفة مقدار ما تنفقه تلك الشركات في الجوانب الاجتماعية والبيئية ذات الصلة بتحقيق اهداف التنمية المستدامة. ولتحقيق ذلك عمد الباحث الى تحليل البيانات المالية المنشورة للشركات الصناعية العراقية للسنوات (2015 – 2022) لتحديد وقياس عناصر الإنفاق الاجتماعي المتعلق بالمزايا العينية للعاملين والمجتمع ، والإنفاق البيئي على إدارة المخلفات والتخلص منها للمحافظة على البيئة، التي تشكل ابعاد الاستدامة ، واعتماد التحليل الاحصائي وفقاً لبرنامج (spss) لمعرفة مستوى التأثير والعلاقة بين كل من الإنفاق الاجتماعي والبيئي للشركات الصناعية العراقية على تحقيق اهداف التنمية المستدامة . اهم ما توصل اليه البحث هو إمكانية تحديد وقياس النفقات التي تخصصها الشركات الصناعية للإنفاق على الجوانب الاجتماعية والبيئية وان لها أثر ودور كبيرين على تمويل ودعم اهداف التنمية المستدامة في العراق . واهم ما أوصى به البحث ضرورة قيام الشركات

* Corresponding author: E-mail addresses: abduljabar.alwan@mu.edu.iq.

الصناعية العراقية بالقياس المحاسبي للعناصر الاساسية التي تحقق التنمية المستدامة وبالشكل الذي يعزز من شرعية اعمالها والتزامها بالمسؤولية الاجتماعية تجاه البيئة والمجتمع وبالتالي انعكاسه على سمعة الشركة وتعزيز دورها الفعال في تمويل ودعم رؤية العراق للاستدامة.

الكلمات المفتاحية: القياس المحاسبي، الاستثمار الأخضر، الاستدامة.

المقدمة

تتغير بيئة الأعمال بسرعة، وأصبحت الشركات قادرة على المنافسة بشكل متزايد. ولجعل الشركة تزدهر، يجب أن تحافظ على النجاح على المدى القصير مع الأخذ في الاعتبار أيضًا القدرة على البقاء على المدى الطويل. علاوة على ذلك، يركز أصحاب المصلحة من الشركات، مثل المستثمرين والعملاء، بشكل أكبر على أساليب التنمية المستدامة لتحقيق الاستدامة الاقتصادية والبيئية والاجتماعية. لذلك أصبحت الاستدامة اتجاهًا استراتيجيًا بالنسبة للشركات، فضلاً عن دورها الاستراتيجي في توجيه الصناعة لأنها تحدد الاتجاهات المتسقة في جميع الأنشطة البشرية والشركات. بينما يُنظر إلى التنمية المستدامة للشركات على المستوى الجزئي باعتبارها نموذجًا إداريًا جديدًا يعترف بنمو الشركة وربحيته، يتطلب أيضًا من الشركات تضمين ومتابعة الأهداف الاجتماعية غير المواتية، وخاصة تلك المتعلقة بقضايا الاستدامة مثل حماية البيئة. لذلك يتعين على الشركات الحفاظ على البيئة المحيطة بها بما يتماشى مع التوسع الاقتصادي للبلاد بسبب التطور السريع في الصناعة. هذه التطورات والتهديدات تحفز الشركة على العمل الجاد لتحسين أدائها. ومع ذلك، يجب على الشركات أن تأخذ في الاعتبار النظام الاقتصادي مع تجنب الأضرار البيئية لحماية الأجيال القادمة. ونتيجة لذلك، فإن التنمية المستدامة هي إحدى محاولات الشركة للحفاظ دائمًا على التقدم الذي يؤدي إلى رفاهية الإنسان، سواء في الحاضر أو في المستقبل. وهذا يعني أن كل شركة ستشارك دائمًا في مشاريع التنمية طويلة المدى لمساعدة الاقتصاد والمجتمع على النمو واستدامته. فالهدف الأساس من هذا البحث هو توجيه الأنظار الى مدى اسهام الشركات الصناعية العاملة في العراق في تحقيق اهداف الاستدامة ودعم رؤية العراق 2030، من خلال توظيف المحاسبة في قياس الانفاق الاجتماعي والبيئي الذي تبذله الشركات على العاملين والمجتمع والبيئة المحيطة بها، وبيان تأثيره على مستوى تحقيق الأهداف المعلنة للاستدامة

مشكلة البحث:

يسعى العراق كباقي دول العالم الى تحقيق متطلبات التنمية المستدامة، من خلال وضع اجندة خاصة للتنمية المستدامة 2030، وبالتالي يحتاج الى تكاتف الجهود من جانب الشركات وبالأخص الصناعية منها لتمويل ودعم هذه الرؤية، وبذلك تكمن إشكالية البحث في التساؤلين الآتيين :-

- 1- هل تقدم الشركات الدعم من خلال تخصيص بعض النفقات ذات الصلة بالجوانب الاجتماعية تجاه العاملين فيها والبيئية المتعلقة بالمحافظة على البيئة والمجتمع ،
- 2- وهل يتم قياسها والإفصاح عنها بالشكل الذي تبرز من خلاله مدى الالتزام بمسؤوليتها الاجتماعية والبيئية مما يعزز شرعية اعمالها وبيان اسهامها في تحقيق الاستدامة .

أهمية البحث:

يكتسب البحث أهميته من أهمية الدور الذي يمكن ان تلعبه الشركات الصناعية في تمويل وتعزيز متطلبات تحقيق التنمية

المستدامة على وفق رؤية العراق المستدامة 2030، وأهمية القياس المحاسبي للنفقات المخصصة للاستثمار الخضراء ذات الصلة بالجوانب الاجتماعية والبيئية في تعزيز شرعية اعمال الشركة وبيان مدى الالتزام بمسؤوليتها الاجتماعية مما يحسن صورتها امام المجتمع وأصحاب المصلحة .

اهداف البحث:

يهدف البحث الى تسليط الضوء على مفهوم الاستثمار في النفقات الخضراء في الشركات الصناعية ، وبيان مستوى اسهام الشركات في تحقيق رؤية العراق المستدامة على مدى ثمانية أعوام سابقة للبحث ، ومساعدة إدارة الشركات على توفير المعلومات من خلال القياس المحاسبي لأفئاقها المخصص في الاستثمارات الخضراء لتحسين القضايا الاجتماعية والبيئية وتحديد ما اذا كانت تحتاج الى وضع اهداف واستراتيجيات تعزز شرعية اعمالها ومسؤوليتها الاجتماعية تجاه المجتمع ، ودعم رؤية العراق المستدامة لما تبقى من المدة قبل 2030 .

مجتمع وعينة البحث:

يتمثل مجتمع البحث بالشركات الصناعية العراقية البالغ عددها (25) شركة مسجلة في سوق العراق لأوراق المالية، فيما اختار الباحث ثلاث شركات لتمثيل عينة البحث كونها من الشركات التي تضم اكثر عدد من الموظفين والعمال ، وتزاول نشاط ذو اثر على المجتمع والبيئة بشكل كبير، هي (شركة بغداد للمشروبات الغازية ، الشركة الوطنية للصناعات الكيماوية والبلاستيكية، وشركة المنصور للصناعات الدوائية ومواد التجميل) .

فرضية البحث:

تسهم الشركات الصناعية بتمويل ودعم رؤية العراق 2030 للاستدامة من خلال مساهمتها في الانفاق الاجتماعي والبيئي والذي يتحقق بالفرضيتين الفرعيتين الآتيتين:-

- 1- يسهم القياس المحاسبي للأنفاق المخصص للاستثمارات الخضراء في بيان مقدار اسهام الشركات الصناعية في تمويل ودعم التنمية المستدامة .
- 2- وجود علاقة طردية بين انفاق الشركات على الاستثمارات الخضراء (الانفاق الاجتماعي والبيئي) وتحقيق اهداف التنمية المستدامة .

الإطار النظري

القياس المحاسبي للاستثمار الأخضر المستدام في الشركات

أولاً: الاستثمار الأخضر المستدام

1- مفهوم وأهمية الاستثمار الأخضر في الشركات

يرتبط مفهوم الاستثمار الاخضر بالممارسات الاخلاقية والبيئية التي تقود الى الارتقاء بالإنسان والبيئة المحيطة به، ويتمثل مفهومه في المساهمة المالية للمشروعات في احترام البيئة، فضلاً عن معرفة الدرجة التي يساهم فيها هذا الاستثمار في تحسين القضايا الاجتماعية والبيئية . والتي تتم من خلال قياس المقدره الاستثمارية في المجال

2-الأساليب المختلفة للاستثمار الأخضر

على مر السنين، تم تطوير عدد من الأساليب المختلفة بشأن الاستثمارات الخضراء نذكر منها:

أ. استبعاد المنتجات غير المرغوب فيها (مثل التبغ وزيت النخيل) أو القطاعات (مثل صناعة الأسلحة والصناعة النووية) ب. اختيار الأصول (على سبيل المثال بمساعدة المرشحات) ج. توسيع الاستثمار في "المواضيع الخضراء" د. المشاركة والنشاط والتصويت (لجعل الشركات أكثر خضرة) هـ. دمج العوامل الخضراء / البيئية والاجتماعية والحوكمة في تحليل الاستثمار العام ، ولأن هذه الأساليب لا يستبعد بعضها البعض، غالباً ما يستخدم المستثمرون مزيجاً من هذه الأساليب الخضراء والأخرى البيئية والاجتماعية والحوكمة (ESG). ، وبالتالي يجب على الشركات اتخاذ عدد من القرارات الرئيسية. أولاً: في عملية الاستثمار العامة يحتاج جميع المديرين إلى دمج الاعتبارات البيئية في تحليلاتهم. ثانياً: يمكن أن يتمثل القرار في تخصيص نسبة معينة من إجمالي الأصول للاستثمارات الخضراء. ثالثاً: وضع أهداف معينة للاستثمارات الخضراء ضمن فئات الأصول المختلفة. رابعاً: يتم اتخاذ القرار بشأن نوع الاستثمار الأخضر. خامساً: قد يتم تفويض التنفيذ إلى مديرين رئيسيين أو الذهاب إلى مديرين متخصصين في البيئة الخضراء (Inderst,et al :2012).

تختلف دوافع الاستثمار الأخضر من جانب المستثمرين لأن ذلك يشكل تعريفهم وفهمهم لماهية "الاستثمار الأخضر". لدى المستثمرين المختلفين أولويات مختلفة، وملفات تعريف المخاطر/العوائد، وتصنيفات الدوافع. وتعتمد التصنيفات المحددة على البيئة القانونية ونظام المؤسسات وتفضيلات صناع القرار. بالنسبة لمعظم الشركات والمؤسسات المالية، تظل الاعتبارات المالية هي الشغل الشاغل. ومن ناحية أخرى، قد يكون لدى إحدى المؤسسات أو المؤسسات الخيرية أو صناديق الثروة السيادية سياسة خضراء واضحة أو أهداف أخلاقية ، أو حصول تتوافق مع المسؤولية الانتمائية لتحقيق المهمة المالية الأساسية مثل تعظيم العائدات أو إنتاج معاش تقاعدي ثابت أو تأمين على الحياة للمشاركين فيها (Clearpath, 2011). ولذلك، يجب أن تكون "الاستثمارات الخضراء" على الأقل من الناحية المالية على قدم المساواة مع الاستثمار غير الأخضر.

3-التنمية المستدامة

تعد التنمية المستدامة أمرًا ضروريًا لبقاء الشركة في سوق الأعمال التنافسي الحالي. تشير التنمية المستدامة إلى نمو الإيرادات الذي يمكن للشركة تحقيقه ضمن قيودها المالية والتشغيلية (Patel et al., 2020). تعتبر التنمية المستدامة ركيزة مهمة في تطبيق استدامة الأعمال. فالتنمية المستدامة هي مجموعة فرعية من الأنشطة التجارية التي تشارك في تحقيق استراتيجية جيدة ونتائج الأداء ، يتم تعريف التنمية المستدامة من قبل اللجنة العالمية للتنمية الاقتصادية (WCED) بأنها "التنمية التي تلبى المتطلبات الحالية دون تعريض احتياجات الأجيال القادمة للخطر" (Dura&Suharsono,2022) ، وفي هذا السياق، تشير التنمية المستدامة إلى الجهود المبذولة للحفاظ على استمرارية أنشطة التنمية على المدى الطويل أو تحسينها. إن توفر الموارد طويلة الأجل للتطوير هو ما يضمن استمرارية الشركة على المدى الطويل. وبالتالي يجب على المنظمات الاستثمار في تنمية الموارد للحصول على الموارد التي تحتاجها للحفاظ على صحة

الاجتماعي والبيئي وحجم الفوائد التي تنعكس بشكل إيجابي على حماية البيئة نتيجة هذا الاستثمار (نفادي، 2017) . والاستثمار الأخضر هو أحد المقومات الرئيسية للتنمية المستدامة التي تقوم على الاقتصاد الأخضر، وذلك من خلال التعامل مع المجتمع ككل والبيئة المحيطة به بالشكل الذي يؤدي إلى تحقيق الحياة الامثل للإنسان المعاصر، وضمان حصول للأجيال القادمة على حياة افضل، ومن ثم المحافظة على التوازن البيئي بكافة جوانبه المتنوعة . من خلال الاستثمار الأخضر يتجه المستثمرون إلى التعامل مع الطاقة المتجددة والاسواق الخضراء والبنوك الخضراء والتكنولوجيا صديقة البيئة، عن طريق قيامهم بالشراكة مع القطاع العام والخاص والمؤسسات الحكومية الداعمة للتنمية لزيادة استثماراتهم في هذه المجالات، وبالتالي يعد هذا الاستثمار مؤشر رئيس للتنمية المستدامة من خلال تركيزه على تحقيق الأهداف الاجتماعية والبيئية الى جانب الأهداف المعلنة للشركات . غالباً ينجذب المستثمرون للشركات التي تحقق عائدًا مرتفعاً على استثماراتهم. ومع ذلك، فإن شريحة متزايدة من ارباب الأعمال، تدمج بشكل متزايد القيم الشخصية في جميع جوانب حياتهم، بما في ذلك الاستثمارات المالية (Fritz & von,2019) ، هذه الشريحة من المستثمرين تأخذ في نظر الاعتبار الأهداف الاجتماعية والبيئية وتدمجها في قراراتهم الاستثمارية ، لذلك يستثمرون أموالهم في الأعمال التجارية التي تعزز المسؤولية الاجتماعية وإشراك أصحاب المصلحة (Epstein, 2018) ، قد تكون بعض دوافع المستثمرين الماليين لدمج المعلومات البيئية والاجتماعية والحوكمة هي تحسين عوائدهم وتقليل المخاطر، كما اشارة Sparkes إلى أن الشركات القائمة على القيمة تطبق المبادئ الأخلاقية في استراتيجياتها الاستثمارية، وبالتالي يحاولون تجنب العوامل الخارجية ذات الآثار السلبية على المجتمع والبيئة ، لذلك يطلق هذه الاستثمارات بالاستثمار المسؤول اجتماعياً (SRI) لان مثل هذه الاستثمارات تعالج العجز المجتمعي وتهتم بالقضايا البيئية وحقوق الإنسان وممارسات العمل العادلة والاستهلاك المستدام والمشاركة المجتمعية (Sparkes, 2017) . وربما يكون المفهوم الأوسع لهذه الاستثمارات هو مفهوم "الاستثمار الأخلاقي" الذي يشير الى مصطلحات أخرى مثل (الاستثمار الاجتماعي، والاستثمار المسؤول اجتماعياً، والاستثمار الواعي اجتماعياً، والاستثمار الأخضر، والاستثمار القائم على القيمة) (Fritz & von,2019) ، -و غالباً ما يتم استخدام هذه المفاهيم بالتبادل للتعبير عن الاستثمار الأخضر المستدام في الأدبيات الأكاديمية (Camilleri,2020) . وبالتالي فإن الاستثمارات في الشركات الصناعية يتم من خلالها دمج الأهداف المالية للاستثمارات المستدامة مع الأهداف غير المالية المتمثلة في تحقيق أقصى قدر من التأثير على البيئة واكبر قدر من المساهمة في تحقيق الأهداف الاجتماعية ، وبذلك يمكن القول إن رأس المال المالي المخصص لهذا النوع من الاستثمار يمكن أن يدعم بشكل متبادل النظم البشرية والاجتماعية والبيئية ، ويسهم في تحقيق الاستدامة من خلال تكوين المؤسسات ذات الاثر الإيجابي في دعم البيئة والمجتمع والتي تسهم في توفير فرص العمل وتحقيق المساواة وتقوية اواصر المجتمع بالشكل المثالي . لذلك يجب على المنظمات الاستثمار في تنمية الموارد للحصول على الموارد التي تحتاجها للحفاظ على صحة الإنسان والبيئة .

واستراتيجيات الأعمال التي تهتم بالبيئة، وتحسب تكاليف الإنتاج بشكل أكثر دقة وتجد فرصاً لتقليل التكاليف البيئية.

2- تأثير المحاسبة الخضراء على الاستدامة

بحسب (Marota, 2017)، فإن للمحاسبة الخضراء تأثيراً كبيراً على عامل الاستدامة. فإن فائدة تطبيق المحاسبة الخضراء هي أنها توفر معلومات للشركات لوضع الاستراتيجيات التي سيتم استخدامها لاحقاً لتقليل النفقات المتعلقة بالبيئة المتكبدة نتيجة لعمليات الإنتاج الخاصة بالشركة (Ratulangi et al. 2018).

تعد المحاسبة الخضراء أمراً بالغ الأهمية على مستوى الشركات

في الجوانب الآتية: (Riyadh et al., 2020)

أ. تساعد الإدارة في تحديد ما إذا كانت المنظمة تسير على الطريق الصحيح لتكون مسؤولة عن التنمية المستدامة مع الاستمرار في تحقيق أهداف العمل.

ب. قد يكون للمخاطر البيئية تأثير على البيانات المالية المعدة على أساس الاستحقاق.

ج. لمساعدة الإدارة في تحديد ما إذا كانت المسؤولية عن التنمية المستدامة تتماشى مع أهداف أعمال المنظمة.

د. لها تأثير إيجابي على الأداء المالي للشركة، وخاصة تصورات المستهلك الإيجابية، مما يؤدي إلى زيادة المبيعات والأرباح.

هـ. وللمحاسبة الخضراء تأثير على زيادة الأداء البيئي، سواء من حيث الصحة البيئية أو المرونة البيئية، بالإضافة إلى النجاح المالي.

كما ان للقياس المحاسبي عن النفقات التي تبذلها الشركات في تعزيز الجوانب الاجتماعية والبيئية للتنمية المستدامة والابلاغ عنها له مزايا متعددة نذكر منها الآتي (Elkington, 1997): -

أ. يعد تقرير الاستدامة مقياساً لمدى فاعلية المبادرات التي يتم اطلاقها وتنظيمها، كدليل توجيهي ومرجع للمبادرات المستقبلية من اجل المساعدة للحصول على فرص جديدة.

ب. القدرة على تحسين التأثير الإيجابي في المجتمع .

ج. كفاءة في التكاليف والتي تكون من نتائجها تخفيض المخاطر .

د. مراقبة التقدم الذي يحرز ودعم العملاء في تحقيق تطلعاتهم وطموحاتهم .

هـ. اشراك اصحاب المصلحة والنفوذ في عمليات تبادل المعلومات .

و. ابراز ما تقوم بعمله الشركة فيما يخص الجوانب البيئية والصحية والسلامة .

ز. ترسيخ مبادئ الحاكمية من اجل تحقيق التنمية المستدامة.

ح. توفير بنية تحتية متطورة وفعالة تشكل قاعدة متينة لبناء مدن مستدامة وبناء اقتصاد حيوي يوفر نمواً طويلاً الاجل .

الجانب العملي

تحديد وقياس النفقات الخضراء في الشركات عينة البحث وأثرها في الاستدامة

اولاً: وصف عينة البحث

تتمثل عينة البحث بالشركات الصناعية العراقية المسجلة في سوق الأوراق المالية، التي يرى الباحث انها تمثل المجتمع كونها من الشركات ذات الأنشطة المؤثرة على المجتمع والبيئة، وكما موضحة تفصيلها في الجدول الآتي :-

الإنسان والبيئة. لذلك يجب على الشركات أن تتجاوز خط الأساس المالي لتحقيق التنمية المستدامة، وتعزيز أدائها في مواجهة التحديات الاجتماعية والبيئية، والتزامها بالنقاء البيئي، والعدالة الاجتماعية، والأزدهار الاقتصادي (Elkington, 1997). والتنمية المستدامة تركز على تعزيز واحد أو أكثر من المجالات الاستراتيجية الرئيسية الثلاثة (دعم أصحاب المصلحة على المدى الطويل، وتنمية السوق، ومساهمات الأداء المالي). وبالتالي هي وسيلة لتحقيق أهداف الشركة.

ومن اهم الخطوات التي اتخذها العراق في عام 2019 هي تحديد مجموع من الركائز والاهداف ضمن رؤية تركز على تعزيز ابعاد التنمية المستدامة لسنة 2030، من خلال تمكّن مجتمع في بلد آمن يتمتع فيه الجميع بحقوق متساوية، وإقامة نظام اقتصادي ذات توجهات اجتماعية متنوعة، وتهيئة بيئة نظيفة وأمنة ومستدامة للأجيال الحالية والمقبلة، تم التركيز في هذا البحث على ركيزتين ذات صلة بعمل الشركات ويمكن ان تكون ضمن مسؤوليتها الاجتماعية هي ركيزة بناء الانسان التي تهدف الى القضاء على الفقر والمساوات في فرص العمل وتعزيز نظام الرعاية الصحية، وركيزة البيئة المستدامة التي تهدف الى الحد من التلوث البيئي وتطوير أنماط الإنتاج والاستهلاك، لذلك على الشركات العاملة في العراق وبالأخص الصناعية منها ان تكون داعمة لهذه الرؤية ومساهمة في تعزيز الركائز وتحقيق الأهداف .

ومن إحدى الأدوات الداعمة للشركة في بيان التزامها بالمسؤولية الاجتماعية واسهامها في تحقيق التنمية المستدامة هي استخدام المحاسبة البيئية أو المحاسبة الخضراء للقياس والافصاح عن ما تنفقه في الجوانب ذات الصلة بالبيئة والمجتمع، لأنها تساعد المديرين في محاولاتهم لتعزيز الاقتصاد، وتركز فيها الشركات على الكفاءة والفعالية في الاستخدام طويل المدى للموارد في عمليات التصنيع الخاصة بها لدمج نمو الشركات مع الوظائف البيئية وتحقيق فوائد مجتمعية.

ثانياً: القياس المحاسبي للنفقات الخضراء

1- المحاسبة الخضراء

المحاسبة الخضراء هي مفهوم تركز فيه الشركات على الكفاءة والفعالية في الاستخدام طويل المدى للموارد في عمليات التصنيع الخاصة بها لدمج نمو الشركات مع الوظائف البيئية وتحقيق فوائد مجتمعية. إن تطبيق المحاسبة الخضراء في هذه الظروف يركز بشكل كبير على مفهوم التوفير، أي توفير المواد والطاقة (توفير الأراضي، توفير المواد، وتوفير الطاقة). لأنه يقوم على المفهوم البيئي. تهدف المحاسبة الخضراء إلى زيادة كفاءة الإدارة البيئية من خلال إجراء العمليات من منظور التكلفة (التكلفة البيئية) والفوائد أو الآثار (المنافع الاقتصادية)، مما يؤدي إلى آثار حماية البيئة. باختصار، يمكن للمحاسبة الخضراء أن تكشف عن مدى مساهمة الشركة أو المنظمة، إيجاباً وسلباً، في نوعية حياة الإنسان والبيئة. تهدف المحاسبة الخضراء إلى التحسين المستمر والرقابة البيئية (Mowen et al., 2018). ومن شأن المحاسبة الخضراء التي يتم تنفيذها بشكل جيد أن تعمل على تحسين الأداء البيئي، ومراقبة التكاليف، والاستخدام البيئي للتكنولوجيا، واستخدام وتصنيع المنتجات الصديقة للبيئة. وبالتالي تعتبر المحاسبة الخضراء مفيدة للغاية لأن هناك تكاليف لإدارة بيئية أفضل،

جدول (1) وصف عينة البحث

ت	اسم الشركة	تاريخ التأسيس	رأس المال (المبالغ بالملايين)	نسبة المشاركة	نشاط واهداف الشركة
1	بغداد للمشروبات الغازية	1989	204335333	حكومي. 9 % مختلط . 0.348% خاص. 90.652%	النشاط/ تأسيس المصانع والمعامل لإنتاج وتعبئة المشروبات الغازية الأهداف / انتاج وتعبئة المشروبات الغازية وإنتاج وتعبئة العصائر والمياه المعدنية لدعم وتطوير الحركة الصناعية والنهوض بالمنتجات الوطنية .
2	الوطنية للصناعات الكيماوية والبلاستيكية	1962	15187500	اشتراكي. 75.353% مختلط . 0.724 % خاص. 41.923%	النشاط/ انتاج الاسفنج الصناعي و الجلد المكبوس ورقائق البوليستيرين والجلود الرغوية و الاغطية الزراعية والاكياس المصنوعة من البولي اثيلين والصناديق البلاستيكية . الأهداف/ انتاج المواد الكيماوية والبلاستيكية نصف المصنعة وتامة الصنع لرفد الأسواق المحلية بالمنتجات المصنعة محلياً .
3	المنصور للصناعات الدوائية و مواد التجميل	1989	16000000	خاص . 100%	النشاط/صناعة الادوية والمستلزمات الطبية و مواد التجميل والمياه المعقمة . الأهداف/ دعم وتطوير الحركة الصناعية في العراق وتعزيز الاقتصاد الوطني في المجال الدوائي وتطويره

من خلالها الأهداف المعلنة للاستدامة، وكما موضح في الجدول الآتي:-

ثانياً: تحديد عناصر النفقات الخضراء في الشركات

يمكن تحديد اغلب عناصر الانفاق الذي تيزله الشركات والتي يُعد ضمن النفقات الخضراء لدعم الجوانب الاجتماعية والبيئية التي تتحقق

جدول (2) عناصر النفقات الاجتماعية والبيئية محل القياس في الشركات الصناعية عينة البحث

الاتفاق الاجتماعي تجاه العاملين والمجتمع	الاتفاق البيئي تجاه البيئة والمجتمع
الحوافر والبدلات ومزايا العمل	التراخيص والاشتراكات
مكافآت العاملين وغير العاملين	التبرع لصالح البحث العملي في الجامعات
مساهمة الشركة في الضمان الاجتماعي والتأمين	التبرع لصالح الجمعيات الخيرية
كساء وملابس العاملين	معالجة الصرف الصحي
وجبات اطعام العاملين	التخلص من المخلفات
الرعاية الصحية للعاملين	منع التلوث البيئي
نقل العاملين	تشجير وتجميل مناطق المجتمع
اسكان العاملين	
المسابقات والانشطة الرياضية	
تنمية وتطوير مهارات العاملين	
الضرائب المباشرة وغير المباشرة	

المصدر: اعداد الباحث

يلحظ من جدول (2) في أعلاه عناصر النفقات التي يتحتم قياسها في الشركات بصورة عامة والشركات الصناعية بصورة خاصة وعدها ضمن الاستثمارات في النفقات الخضراء، اذ تعد تلك النفقات من اهم البنود التي يمكن الاستناد اليها في القياس لبيان مدى التزام الشركات بالمسؤولية الاجتماعية والبيئية تجاه البيئة والمجتمع، لذلك سيتم اعتماد تلك البنود معياراً يتم من خلاله بيان مقدار انفاق الشركات عينة البحث على الجوانب البيئية والاجتماعية وتحديد مدى اسهام الشركات في تمويل وتعزيز متطلبات التنمية المستدامة في العراق.

ثالثاً: قياس النفقات الخضراء في الشركات وأثرها في الاستدامة
1. شركة بغداد للمشروبات الغازية

جدول (3) قياس الانفاق على الاستثمار في النفقات الخضراء شركة بغداد للمشروبات الغازية

السنة	الانفاق الاجتماعي		الانفاق البيئي	التغير في الانفاق		
	العاملين	المجتمع		العاملين	المجتمع	الانفاق البيئي
2015	7948742	274651	1234624	--	--	--
2016	4939194	540995	30496	1204128	266344	3009548
2017	8430079	5192470	1663677	1633181	4651475	3490885
2018	5719980	6153316	1171402	492275	960846	2710099
2019	4421988	7223635	1078353	93049	1070319	1297992
2020	2545330	7842340	9874853	8796500	618705	1876658
2021	3232750	8330521	22873969	12999116	488181	687420
2022	3314349	7842583	31248248	8364279	487938	81599

يلحظ من الجدول (3) اعلاء عملية الانفاق على الاستثمار الاخضر متمثلا بالانفاق الاجتماعي على العاملين والمجتمع والنفقات البيئية على معالجة التلوث البيئي، قد اخذت في نظر الاعتبار تحقيق الرفاهية للعاملين والمساوات بين الموظفين والعمال وللجنسين في الشركة، وان هنالك انفاق واضح على معالجة المخلفات والمستهلكات للمحافظة على البيئة، اذ يلحظ ان هنالك زيادة في الانفاق الاجتماعي والبيئي من سنة (2015) الى سنة (2020) بعدها انخفاض الانفاق نتيجة للظروف الصحية التي طرأت على البلاد ولكنة مستمر على الرغم من توقف معظم الشركات عن العمل، كما يلحظ ان سنة 2016 قد حققت اعلى نسبة نمو في الانفاق على الجوانب الاجتماعية والبيئية بمقدار (60%) للعاملين (49%) للمجتمع و(72%) للبيئة.

يلحظ من الجدول (3) اعلاء عملية الانفاق على الاستثمار الاخضر متمثلا بالانفاق الاجتماعي على العاملين والمجتمع والنفقات البيئية على معالجة التلوث البيئي، قد اخذت في نظر الاعتبار تحقيق الرفاهية للعاملين والمساوات بين الموظفين والعمال وللجنسين في الشركة، وان هنالك انفاق واضح على معالجة المخلفات والمستهلكات للمحافظة على البيئة، اذ يلحظ ان هنالك زيادة في الانفاق الاجتماعي والبيئي من سنة (2015) الى سنة (2020) بعدها انخفاض الانفاق نتيجة للظروف الصحية التي طرأت على البلاد ولكنة مستمر على الرغم من توقف معظم الشركات عن العمل، كما يلحظ ان سنة 2016 قد حققت اعلى نسبة نمو في الانفاق على الجوانب الاجتماعية والبيئية بمقدار (60%) للعاملين (49%) للمجتمع و(72%) للبيئة.

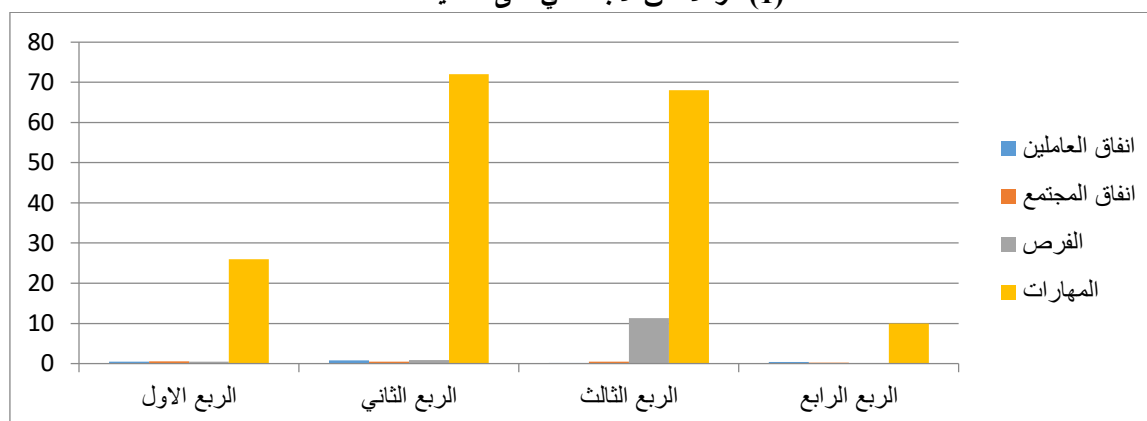
جدول (4) المؤشرات الاجتماعية للتنمية المستدامة شركة بغداد للمشروبات الغازية

السنة	فرص العمل	تطوير المهارات	التغير		نسبة النمو	
			فرص العمل	تطوير المهارات	فرص العمل	تطوير المهارات
2015	52	19600	---	---	---	---
2016	78	1875	26	17725	0.5	0.904
2017	6	0	72	0	0.92	0
2018	74	43115	68	43115	11.3	22.9
2019	84	79267	10	36152	0.135	0.838
2020	30	96352	54	17085	0.6428	0.215
2021	370	0	340	0	11.333	0
2022	56	9855	314	9855	0.92	0.9043

يمثل الجدول (4) في اعلاء مؤشرات قياس التنمية المستدامة في شركة بغداد للمشروبات الغازية خلال (8) سنوات من خلال استخراج مدى قدرة الشركات على توفير فرص العمل ومساهمتها في القضاء على البطالة، فضلاً عن تطويرها لمهارات الافراد في المجتمع للاستفادة منها في نشر الثقافة في العمل وتعليم الافراد الآخرين، وهذا مؤشر على قيام الشركة في المساهمة على تقليل نسبة الفقر وتحقيق جزء من الرفاهية للمجتمع، اذ تبين ان سنة (2018 و 2021) قد حققت اعلى نسبة نمو في فرص عمل للمجتمع بمقدار (11.3%)، فضلاً عن مساهمتها في تطوير مهارات الافراد العاملين في اغلب السنوات المبحوثة خاصة في سنة (2018) اذ بلغت نسبة النمو بمقدار (22.9%) والتي يمكن التعبير عن ذلك الاثر بالمخطط الآتي:-

يمثل الجدول (4) في اعلاء مؤشرات قياس التنمية المستدامة في شركة بغداد للمشروبات الغازية خلال (8) سنوات من خلال استخراج مدى قدرة الشركات على توفير فرص العمل ومساهمتها في القضاء على البطالة، فضلاً عن تطويرها لمهارات الافراد في المجتمع للاستفادة منها في نشر الثقافة في العمل وتعليم الافراد الآخرين، وهذا مؤشر على قيام الشركة في المساهمة على تقليل نسبة الفقر وتحقيق جزء من الرفاهية للمجتمع، اذ تبين ان سنة (2018 و 2021) قد حققت اعلى نسبة نمو في فرص عمل للمجتمع بمقدار (11.3%)، فضلاً عن مساهمتها في تطوير مهارات الافراد العاملين في اغلب السنوات المبحوثة خاصة في سنة (2018) اذ بلغت نسبة النمو بمقدار (22.9%) والتي يمكن التعبير عن ذلك الاثر بالمخطط الآتي:-

مخطط (1) اثر الانفاق الاجتماعي على التنمية المستدامة



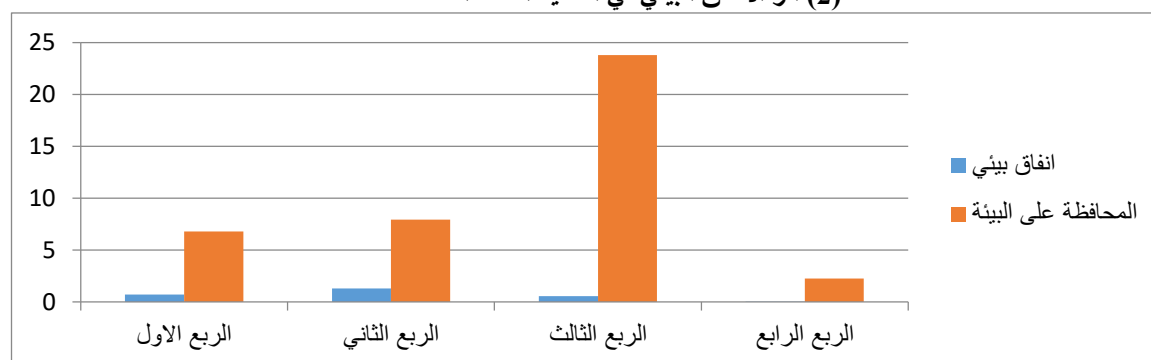
يبين المخطط (1) في اعلاه مقدار تأثير الانفاق الاجتماعي على عنصر تطوير المهارات الخاصة بالعاملين وبالتالي على الاستدامة في الربع الثاني والثالث من سنوات البحث في شركة بغداد للمشروبات الغازية

جدول (5) المؤشرات البيئية للتنمية المستدامة شركة بغداد للمشروبات الغازية

السنة	معالجة النفايات	التغير	نسبة النمو
2015	454684	--	--
2016	388902	66782	6.808
2017	437856	48954	7.9442
2018	419456	18400	23.796
2019	233800	185656	2.2593
2020	825128	591328	0.3953
2021	1223714	398586	2.0701
2022	2327851	1104137	6.8084

يلحظ من الجدول (5) في اعلاه زيادة الانفاق على المؤشرات البيئية انعكس على تحقيق التنمية المستدامة من خلال مؤشر المحافظة على البيئة للمبوهة، اذ بلغت اعلى نسبة نمو للتنمية المستدامة

مخطط (2) أثر الانفاق البيئي في التنمية المستدامة



يبين المخطط (2) في اعلاه نسبة تأثير الانفاق البيئي في التنمية المستدامة والذي اتضح في الربع الثالث من السنوات التي تم بحثها في شركة بغداد للمشروبات الغازية، اذ مثل الربع الثالث اعلى تأثير في التنمية المستدامة من خلال قدرات الشركة على توليد الإيرادات عن طريق بيع المستهلكات والمخلفات الصناعية مما يشكل قدرة كبيرة في المحافظة على البيئة وتوفير الإيرادات في نفس الوقت.

جدول (6) قياس الانفاق على الاستثمار في النفقات الخضراء الشركة الوطنية للصناعات الكيماوية والبلاستيكية

السنة	الانفاق الاجتماعي		التغير في الانفاق			الانفاق البيئي	نسبة النمو	
	العاملين	المجتمع	العاملين	المجتمع	البيئي		النمو	النمو
2015	550853	44610	9231	--	--	--	--	--
2016	312971	47146	9239	237882	2536	8	0.431843	0.056848
2017	495729	22246	10036	182758	24900	797	0.583945	0.079414
2018	335725	46309	10142	462204	24063	106	0.932372	1.081678
2019	501547	54416	9994	165822	8107	148	0.493922	0.175063
2020	581841	12301	13766	80294	42115	3772	0.160093	0.773945
2021	407005	11409	7734	174836	892	6032	0.300488	0.072514
2022	510642	54527	8642	103637	43118	908	0.254633	3.779297

يلحظ من الجدول (6) في اعلاه عملية الانفاق على الاستثمار الاخضر المتمثلة بالانفاق على المزايا العينية للعاملين والمجتمع المشار اليه بالانفاق الاجتماعي، والانفاق على معالجة التلوث البيئي من خلال الانفاق على إدارة النفايات والتخلص منها، اذ يلحظ ان الشركة مستمرة في الانفاق الاجتماعي والبيئي من سنة (2015) الى سنة (2022)

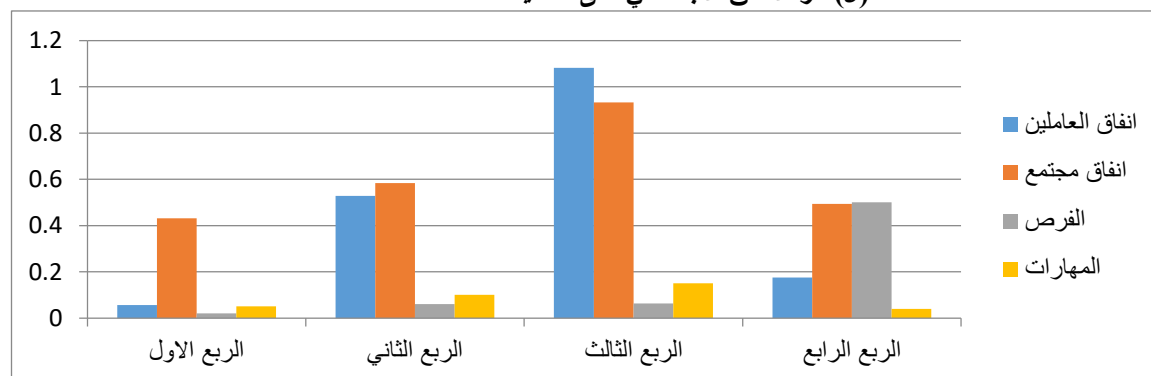
جدول (7) المؤشرات الاجتماعية للتنمية المستدامة الشركة الوطنية للصناعات الكيماوية والبلاستيكية

السنة	فرص العمل	تطوير المهارات	التغير		نسبة النمو
			فرص العمل	تطور المهارات	
2015	201	2400	---	---	---
2016	189	2350	12	50	2%
2017	170	2197	19	153	6%
2018	143	300	27	1897	6.3%
2019	149	150	6	150	50%
2020	149	0	0	0	0
2021	149	50	0	50	5%
2022	176	350	27	300	85%

العمل للسنوات المبحوثة ولم تتأثر بتوقف العمل خلال الازمات، وان سنة (2022) قد حققت اعلى نسبة نمو في فرص عمل للمجتمع بنسبة نمو (18%)، فضلاً عن مساهمتها في تطوير مهارات الافراد العاملين خاصة في سنة (2022) اذ بلغت نسبة النمو بمقدار (85%) والتي يمكن التعبير عن ذلك الاثر بالمخطط الآتي:-

يمثل الجدول (7) في اعلاه مؤشرات قياس التنمية المستدامة في الشركة الوطنية للصناعات الكيماوية والبلاستيكية خلال (8) سنوات من خلال قياس قدرة الشركات على توفير فرص العمل ومساهمتها في القضاء على البطالة، وتحديد نفقات تطوير المهارات للأفراد العاملين لبيان نسبة نموها ومقدار اسهام الشركة في نشر الثقافة في العمل وتعليم الافراد الاخرين، اذ يبين الجدول استمرار الشركة في توفير فرص

مخطط (3) اثر الانفاق الاجتماعي على التنمية المستدامة



من سنوات البحث في الشركة الوطنية للصناعات الكيماوية والبلاستيكية، مما يشير الى اسهام الشركة المستمر لدعم الجوانب الاجتماعية والبيئية.

يبين المخطط (3) في اعلاه مقدار تأثير الانفاق الاجتماعي للعاملين والمجتمع والانفاق على توفير فرص العمل وتطوير المهارات الخاصة بالعاملين على دعم وتعزيز الاستدامة في الربع الثاني والثالث

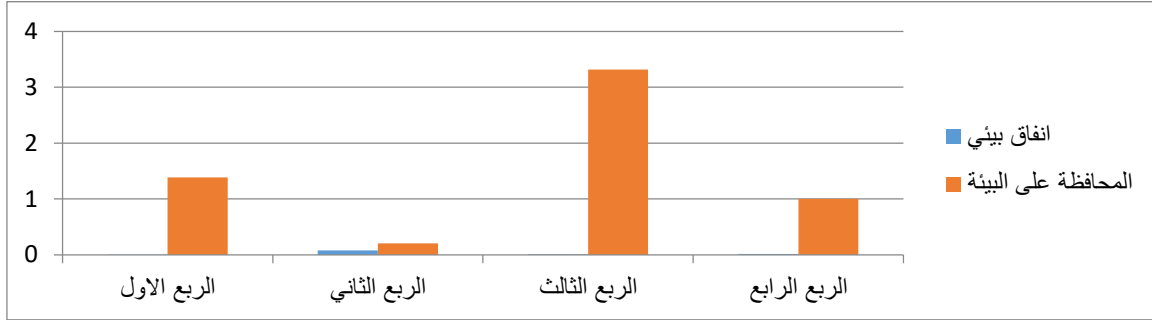
جدول (8) المؤشرات البيئية للتنمية المستدامة الشركة الوطنية للصناعات الكيماوية والبلاستيكية

السنة	معالجة النفايات	التغير	نسبة النمو
2015	367	---	---
2016	6143	5776	1.3873
2017	1715	4428	0.2054
2018	10063	8348	3.3156
2019	7028	3035	1.0022
2020	16	7012	16
2021	15	1	0.2112
2022	86	71	1.3873

من خلال مؤشر الانفاق البيئي في سنة (2018) اذ كانت بمقدار (3.3156%) للشركة الوطنية للصناعات الكيماوية والبلاستيكية والتي يمكن توضيحه بالمخطط البياني الآتي:-

يلحظ من الجدول (8) في اعلاه استمرار الشركة في الانفاق على ادارة النفايات والمواد المستهلكة ذات التأثير على البيئة، وان زيادة الانفاق على المؤشرات البيئية انعكس على تحسين الاستدامة من خلال مؤشر المحافظة على البيئة اذ بلغت اعلى نسبة نمو للتنمية المستدامة

مخطط (4) أثر الانفاق البيئي في التنمية المستدامة



يبين المخطط (4) في اعلاه نسبة تأثير الانفاق البيئي في تحقيق التنمية المستدامة والذي اتضح في الربع الثالث من السنوات التي تم بحثها في الشركة الوطنية للصناعات الكيماوية والبلاستيكية، اذ مثل الربع الثالث اعلى تأثير في التنمية المستدامة من خلال قدرتها على

توليد الايرادات من بيع المخلفات الصناعية، مما يشير الى الإدارة الجيدة للنفايات في الشركة وبالتالي حققت قدرة كبيرة في المحافظة على البيئة وتوفير الايرادات في نفس الوقت.

3. شركة المنصور للصناعات الدوائية ومواد التجميل
جدول (9) قياس الانفاق على الاستثمار في النفقات الخضراء لشركة المنصور للصناعات الدوائية ومواد التجميل

السنة	الانفاق الاجتماعي		الانفاق البيئي	التغير في الانفاق			نسبة النمو
	المجتمع	العاملين		البيئي	المجتمع	العاملين	
2015	197065	103585	7767	--	--	--	--
2016	241840	75874	6925	842	44775	27711	0.097964
2017	275156	91070	8595	1670	33361	15196	0.142796
2018	356955	94388	11695	3100	81799	3318	0.508197
2019	158585	40349	6100	5595	198097	54039	1.729521
2020	158271	43245	3235	2865	314	2896	0.598746
2021	143349	26499	4785	1550	14922	16746	0.259806
2022	95008	30861	5966	1181	48341	4362	0.197955

يلحظ من الجدول (9) في اعلاه عملية الانفاق في الاستثمارات الخضراء المتمثلة بالانفاق الاجتماعي على العاملين والمجتمع والانفاق على معالجة التلوث البيئي، اذ يلحظ استمرار الشركة في الانفاق على الجوانب الاجتماعية والبيئية من سنة (2015) الى سنة (2020) حتى

في الظروف الصحية التي طرأت على البلاد والتي أدت الى توقف معظم الشركات عن العمل، كما يلحظ ان سنة 2019 قد حققت اعلى نسبة نمو في الانفاق بمقدار (1.33%) للعاملين (1.24%) للمجتمع و(1.72%) للبيئة.

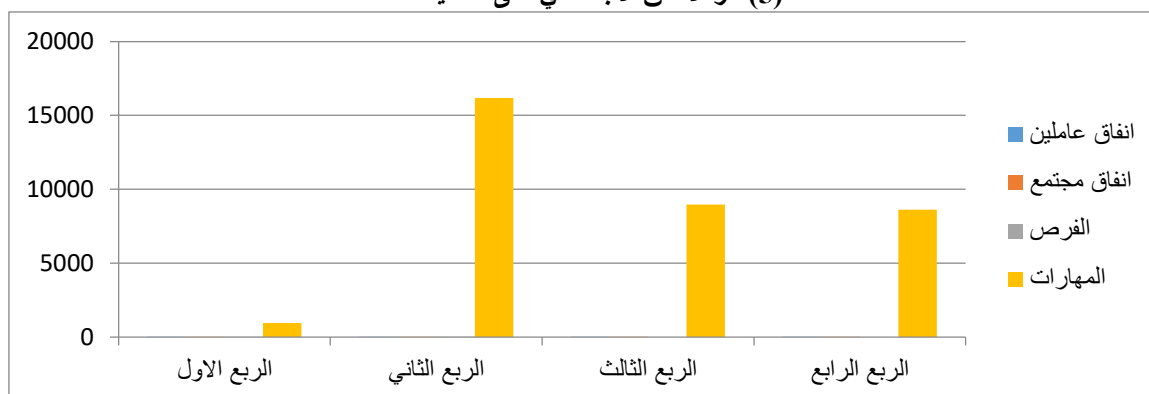
جدول (10) المؤشرات الاجتماعية للتنمية المستدامة شركة المنصور للصناعات الدوائية ومواد التجميل

السنة	فرص العمل	تطوير المهارات	التغير		تطوير المهارات
			فرص العمل	تطوير المهارات	
2015	75	3625	-----	-----	-----
2016	72	4575	3	-950	0.26207
2017	70	20749	2	16174	3.5353
2018	70	11779	0	8970	0.43231
2019	70	3162	0	8617	0.731556
2020	52	1494	18	1668	0.527514
2021	52	0	0	1494	1
2022	37	1890	52	0	0

يمثل الجدول (10) في اعلاه مؤشرات قياس اسهام شركة المنصور للصناعات الدوائية ومواد التجميل في تحقيق التنمية المستدامة خلال (8) سنوات من خلال استخراج مدى قدرة الشركات على توفير فرص العمل ومساهمتها في القضاء على البطالة، فضلاً عن تطويرها لمهارات الافراد في المجتمع للاستفادة منها في نشر

الثقافة في العمل وتعليم الافراد الاخرين، اذ يبين الجدول ان الشركة مستمرة في دعم متطلبات الاستدامة خلال السنوات المبحوثة وان نسبة النمو كانت الأعلى في سنة (2020) ويمكن بيان اثر الانفاق الاجتماعي على التنمية المستدامة بالمخطط الآتي:-

مخطط (5) اثر الانفاق الاجتماعي على التنمية المستدامة



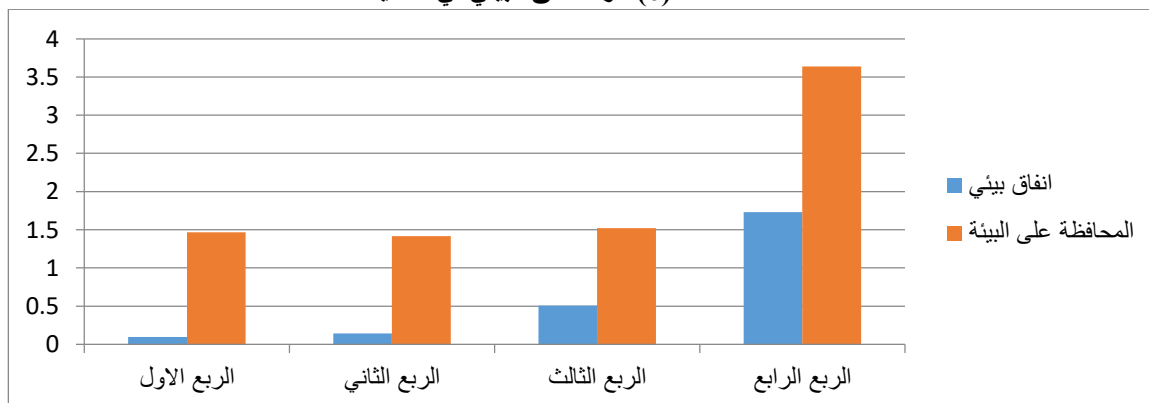
يبين المخطط (5) في اعلاه مقدار تأثير الانفاق الاجتماعي للعاملين والمجتمع ونفقات التدريب والتأهيل وتوفير الفرص كان واضحاً في الربع الثاني والثالث من سنوات البحث في شركة المنصور للصناعات الدوائية ومواد التجميل على دعم وتمويل اهداف الاستدامة.

جدول (11) المؤشرات البيئية للتنمية المستدامة شركة المنصور للصناعات الدوائية ومواد التجميل

السنة	معالجة النفايات	التغير	نسبة النمو
2015	4713	---	---
2016	2802	1911	1.466
2017	9498	6696	1.418
2018	5733	3765	1.522
2019	7907	2174	3.637
2020	650	7257	0.089
2021	4585	3935	1.165
2022	0	4585	0

يلحظ من الجدول (11) في اعلاه زيادة الانفاق على المؤشرات البيئية انعكس على زيادة التنمية المستدامة من خلال مؤشر المحافظة على البيئة اذ بلغت اعلى نسبة نمو للتنمية المستدامة من خلال مؤشر

مخطط (6) أثر الانفاق البيئي في التنمية المستدامة



يبين المخطط (6) في اعلاه نسبة تأثير الانفاق البيئي في التنمية المستدامة المتصاعدة من السنوات التي تم بحثها في شركة المنصور للصناعات الدوائية ومواد التجميل، اذ مثل الربع الرابع اعلى تأثير في التنمية المستدامة من خلال قدرة الشركة على إدارة ملف النفايات والمواد المستهلكة ذات الأثر على البيئة وتحقيق الإيرادات من خلال بيع المخلفات الصناعية مما يشكل قدرة كبيرة في المحافظة على البيئة وتوفير الإيرادات في نفس الوقت. ومن خلال تحديد وقياس الانفاق

على الاستثمار في النفقات الخضراء المتمثلة بالإنفاق الاجتماعي والبيئي وتحديد المؤشرات الاجتماعية والبيئية وبيان أثرهما في التنمية المستدامة للشركات عينة البحث يتحقق اثبات الفرضية الفرعية الأولى التي مفادها (يسهم القياس المحاسبي للإنفاق المخصص للاستثمارات الخضراء في بيان مقدار اسهام الشركات الصناعية في تمويل ودعم التنمية المستدامة).

جدول (12) التحليل الاحصائي بين نسبة نمو الانفاق الاجتماعي والبيئي والتنمية المستدامة

مؤشرات التحليل الاحصائي			التفاصيل
المنصور للصناعات الدوائية ومواد التجميل	الوطنية للصناعات الكيماوية والپلاستيكية	بغداد للمشروبات الغازية	
8	8	8	عدد المشاهدات
0.510	2.813	0.762	معامل (T)
0.549	1.796	0.141	معامل (F)
0.024	0.108	0.277	B
0.841	0.879	0.812	حجم الارتباط
0.000	0.031	0.000	مستوى المعنوية sig

4- توجد علاقة طردية وثيقة بين عملية التزام الشركات الصناعية العراقية بالإنفاق الاجتماعي والبيئي وبين تحقيق اهداف التنمية المستدامة وفقاً لرؤية العراق 2030 .

❖ التوصيات:

من خلال ما توصل اليه البحث من نتائج اعلاه يوصي الباحث بالآتي :-

- 1- ضرورة قيام الشركات العراقية بالقياس المحاسبي للعناصر الاساسية التي تحقق التنمية المستدامة وبالشكل الذي يعزز من شرعية اعمالها والتزامها بالمسؤولية الاجتماعية تجاه البيئة والمجتمع وبالتالي انعكاسه على سمعة الشركة .
- 2- ضرورة زيادة الجهد التوعوي من قبل إدارة الشركة والموظفين العاملين بها لغرض المحافظة على البيئة من المخلفات الصناعية واخذ دورها بالشكل الفاعل في دعم وتمويل رؤية العراق للتنمية المستدامة للأعوام المتبقية .
- 3- يتعين على الشركات الصناعية العراقية القيام بتعزيز التقارير المالية السنوية المعلنة للمستخدمين الخارجيين من خلال ايضاحات إضافية مستقلة عن الانفاق الاجتماعي والبيئي لبيان اسهامها في تحقيق الاستدامة لا صاحب المصلحة والأطراف ذات العلاقة .
- 4- ضرورة تهيئة الاطر القانونية من قبل الجهات المعنية لأجل القيام بتبني قواعد ومعايير محاسبية تحكم عملية الابلاغ عن الانفاق الاجتماعي والبيئي للشركات الصناعية العراقية .
- 5- ضرورة قيام الشركات الصناعية العراقية بوضع استراتيجية تتوافق مع الاهداف التي تعتمد على المحافظة على البيئية والوصول الى الانتاج الانظف بغية دعم وتمويل رؤية العراق 2030 لتحقيق التنمية المستدامة.

المصادر

- نفادي ، محمد صديق.(2017). الاقتصاد الاخضر كأحد آليات التنمية المستدامة لجذب الاستثمار الاجنبي دراسة ميدانية بالتطبيق على البيئة المصرية، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس.ص 17 .
- Camilleri ,Mark Anthony.(2020). The market for socially responsible investing: A review of the developments, DOI. 10.1108/SRJ-06-2019-0194.
- Clearpath (2011), Environmental, Social & Governance Investing, November 2011.p 36

يلحظ من جدول (12) في اعلاه وجود علاقة طردية قوية بين الانفاق على الاستثمارات الخضراء المتمثلة بالإنفاق على المزايا العينية للعاملين والمجتمع وتكاليف المحافظة على البيئة وتحقيق اهداف التنمية المستدامة، اذ بلغت قيمة الارتباط للشركات الصناعية عينة البحث (0.812)(0.879)(0.841) على التوالي وبمستوى معنوية بلغ (0.000)(0.031)(0.000) على التوالي وهو اقل من مستوى الدلالة (%5) كما ان لزيادة الشركات عينة البحث من النفقات المبذولة في الجوانب الاجتماعية والبيئية بمقدار وحدة واحدة يؤدي الى تمويل ودعم تحقيق اهداف التنمية المستدامة بمقدار (0.277) لشركة بغداد للمشروبات الغازية و (0.108) للشركة الوطنية للصناعات الكيماوية و (0.024) لشركة المنصور للصناعات الدوائية ، والذي يتحقق من خلاله اثبات فرضية البحث التي مفادها (وجود علاقة طردية بين انفاق الشركات على الاستثمارات الخضراء (الانفاق الاجتماعي والبيئي) وتحقيق اهداف التنمية المستدامة) . وبذلك يمكن اثبات فرضية البحث الرئيسية التي مفادها (تسهل الشركات الصناعية بتمويل ودعم رؤية العراق 2030 للاستدامة من خلال مساهمتها في الانفاق الاجتماعي والبيئي) .

الاستنتاجات والتوصيات

❖ الاستنتاجات:

- من خلال تحليل البيانات المالية للشركات عينة البحث في الجانب العملي توصل الباحث الى مجموعة من الاستنتاجات تمثلت بالآتي :-
- 1- تعد عناصر الانفاق المتعلقة بالجوانب الاجتماعية والبيئية من اهم النفقات الخضراء التي يتطلب على الشركات الصناعية العراقية قياسها والافصاح عنها لأنها تعكس مدى التزامها بمسؤوليتها الاجتماعية والبيئية .
 - 2- يساعد القياس المحاسبي للنفقات التي تخصصها الشركات الصناعية للأنفاق الأخضر على الجوانب الاجتماعية والبيئية في بيان مستوى اسهام الشركات الصناعية في تحقيق اهداف الاستدامة .
 - 3- تسهل الشركات الصناعية العراقية في دعم وتمويل رؤية العراق 2030 للاستدامة من خلال انفاقها للمزايا العينية للعاملين والمجتمع، وقيامها بإدارة المخلفات والمستهلكات عن طريق التصرف في المخلفات وتهيئة المخازن المخصصة للمستهلكات .

- Sparkes, R. (2017), "A historical perspective on the growth of socially responsible investment", In Responsible investment Routledge, Oxford, UK, (pp. 39-54).
- Dura, Justita& Suharsono, Setiawan.(2022). Application Green Accounting To Sustainable Development Improve Financial Performance Study In Green Industry, Jurnal Akuntansi/Volume XXVI, No. 02 May 2022: 192-212
- Elkington, J. (1997). Cannibals With Forks. Capstone Publishing Limited Oxford Centre.p,32
- Epstein, M. J. (2018), "Making sustainability work: Best practices in managing and measuring corporate social, environmental and economic impacts", Routledge, Oxford, UK.
- Fritz, T. M. and von Schnurbein, G. (2019), "Beyond Socially Responsible Investing: Effects of Mission-Driven Portfolio Selection", Sustainability, Vol. 11, No. 23, pp. 6812-6827.
- Inderst, G . Kaminker, C. Stewart, F.(2012). Defining And Measuring Green Investments: Implications For Institutional Investtors' Asset Allocations, OECD Working Papers on Finance, Insurance and Private Pensions, No.24.
- Marota, R. (2017). Green Concepts And Material Flow Cost Accounting Application For Company Sustainability. Indonesian Journal of Business and Entrepreneurship, 3(1), 43–51.
- Mowen, M. M., Hansen, D. R., & Heitger, D. L. (2018). Managerial Accounting The Cornesrtone of Business Decision Making. Cengage Learning, Boston.
- Patel, P. C., João, M., Pagano, M. S., & Olson, G. T. (2020). Industry Profitability Matters : The Value Of Sustainable Growth Rate And Distance From Bankruptcy As Enablers Of Venture Survival. Journal of Business Research, 114(April), 80–92.
- Ratulangi, A. V. J., Pangemanan, S., & Tirayoh, V. (2018). Analysis of the Application of Environmental Accounting to the Operational Costs of Waste Management at The Manado Pancaran Kasih Hospital. Going Concern: Accounting Research Journal, 13(04), 410–418.
- Riyadh, H. A., Al-Shmam, M. A., Huang, H. H., Gunawan, B., & Alfaiza, S. A. (2020). The Analysis Of Green Accounting Cost Impact On Corporations Financial Performance. International Journal of Energy Economics and Policy, 10(6), 421– 426.